

## في رأس السنة.. أوكرانيا تعلن الحداد وروسيا تهاجم بـ90 مسيرة



كييف - أ ف ب

أعلنت أوكرانيا الاثنين أنها تعرّضت ليلة رأس السنة لهجوم روسي بـ«عدد قياسي» من الطائرات المسيّرة بلغ 90 مسيّرّة، استهدفت بصورة خاصة لفييف وأوديسا، وأسفر عن سقوط قتيل على الأقل. وأفادت القوات الجوية الأوكرانية بتدمير 87 من أصل 90 مسيرة إيرانية الصنع من طراز «شاهد» أطلقتها القوات الروسية من أربعة اتجاهات، مؤكدة أنّ «العدو استخدم عدداً قياسيًّا من الطائرات المسيّرة الهجومية». كما أفادت بضربات روسية بواسطة أربعة صواريخ أرض جو من طراز إس-300 في منطقة خاركييف (شمال شرق)، وثلاثة صواريخ مضادة للرادار من طراز كاي إتش-31، وصاروخ من طراز كاي إتش-59 في منطقتي خيرسون وزابوريجيا (جنوب). وفي منطقة لفييف غرب البلاد، دمرت الضربات جامعة ومتحفاً يرتبط تاريخه بشخصيتين قوميتين أوكرانيتين تعاونتا مع النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، على ما ذكر رئيس بلدية المدينة أندري سادوفي. وفي منطقة أوديسا (جنوب)، قُتل شخص وأصيب ثمانية خلال الهجمات الليلية، وفق السلطات المحلية، في حين أسفرت الضربات في خميلنيتسكي عن إصابة طفل.

وفي منطقة خيرسون، قال رئيس الإدارة الإقليمية أولكسندر بروكودين في منشور عبر تليغرام إن امرأة قُتلت في قصف روسي الاثنين. من جانبها، أفادت روسيا بقصف أوكراني وضربات بطائرات مسيرة طالت منطقة بيلغورود الحدودية، ولم تسفر عن وقوع ضحايا.

وتصاعد القتال بين موسكو وكييف في الأيام الأخيرة مع هجوم غير مسبوق خلف 24 قتيلاً السبت، في بيلغورود الروسية عقب هجوم صاروخي على أوكرانيا الجمعة وصفته كريف بأنه «ضخم» وأسفر عن مقتل نحو 40 شخصاً. وفي الوقت نفسه، تم إعلان اليوم الأول من عام 2024 رسمياً، يوم حداد في العاصمة الأوكرانية كريف، مع استمرار ارتفاع عدد القتلى من الهجمات الضخمة التي شنتها روسيا، الجمعة. وقُتل ما لا يقل عن 27 شخصاً وأصيب 30 آخرون في كريف، حسبما أفادت الإدارة العسكرية للمدينة، الاثنين، بعد انتشار المزيد من الجثث من تحت الأنقاض، ولا تزال عمليات البحث والإنقاذ مستمرة. وقُتل ما لا يقل عن 52 شخصاً في أنحاء أوكرانيا في الهجمات الروسية، الجمعة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024